

شيخ قبيلة بني هاجر في الكويت أكد استيائه من الوضع السياسي واستمرار المهاترات بين أطراف المجتمع

# بن طعزة لـ «الأبناء»: أسرة آل الصباح حكامنا وشيوخنا نكن لهم الولاء والوفاء وتربطنا بهم علاقات مصاهرة وأخوة

حسين البريكان

في لقاء خاص وفريد اسم بالبساطة والوضوح والتواضع شدد شيخ قبيلة بني هاجر ناصر بن ماضي بن طعزة في الكويت على عدم رضاه عن الوضع السياسي في البلاد. مستنداً بالقول: إن لقاءه ومجموعة من شيوخ القبائل مع صاحب السمو الأمير طمان قلبه لما يمتلكه سموه من حكمة ونظرة مستقبلية والتكيز على ما يفيد الوطن والمواطن والحفاظ على أمن البلاد والعمل كاسرة واحدة.

وأوضح الشيخ بن طعزة أن نائب بني هاجر في مجلس الأمة لا يمثل القبيلة فقط بل هو ممثل للشعب الكويتي كافة. وأكد أهمية الحفاظ على نعمة الحرية التي تنعم بها البلاد رغم بعض السلبات ولكن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

وأشار إلى أن هناك خلافاً في التفاهم بين السلطين. مطالباً الجميع بالتهديئة لتسبب عجلة التنمية وتزدهر البلاد. وشبه بعض القنوات التي مارست دوراً غير مقبول بالمخالفة لما ورد في خطاب صاحب السمو الأمير. داعياً النواب إلى التركيز على التشريع أكثر من الرقابة لتطوير البلد وترك المهاترات التي أحياناً ما تنسب في تأخير التنمية طويلاً.

وفيما يلي نص اللقاء:

«الجيل الجديد من الهواجر مؤهلون جيداً لتقلد مناصب عليا والقبيلة نشاطها السياسي متميز ولها مقعد في البرلمان



الشيخ ناصر بن ماضي بن طعزة يتحدث للزميل حسين البريكان (محمد ماهر)

«صاحب السمو أكد لنا أن الكويت للجميع وليست لفئة أو طائفة ودعانا إلى رص الصفوف وأن تكون اللحمة الوطنية عنواناً يجمع الجميع على النواب منح الوزراء الفرصة الكافية قبل الرقابة والمحاسبة فهم كويتيون وليسوا من المريخ ويجب الحفاظ على الحريات

الوحدة الوطنية، وإن الإعلام سلاح ذو حدين سواء المرئي أو المسموع أو المقروء وهذا كله مترتب على المصلحة العامة، كما أدعو القنوات الفضائية إلى أن تطرح الطرح المسؤول بكل حيادية وموضوعية ومصداقية فالصحافة نفتخر بها إذا كانت ذات طرحة راق وذات سقف عال للحرية وهناك حرية مطلقة بالتحديث بكل الأمور المطروحة، فالحرية الإعلامية التي تنعم بها الكويت غير موجودة في مكان آخر، ويجب علينا أن نعي عظم هذه المسؤولية الملقاة على عاتق الإعلام والإعلاميين لإبراز الكويت ومجتمعها بصورة مشرقة أمام العالم الآخر، فالإعلام دائماً معول بناء أو هدم فنتمنى أن يكون الإعلام الكويتي يجمع مجالاته معول بناء ويكون العامل الرئيسي للتنمية في البلد.

المنطقة والوطن العربي، فالنعمة التي تنعم بها مكتسبات كبيرة يجب الحفاظ عليها، والحرية لها حدود تنتهي عند حرية الآخرين.

والكويت نصب أعيننا، فالكويت لكم وأنتم لها. خلل في التفاهم ما الذي أدى إلى بروز حدة المواجهة بين المجلس والحكومة؟ هناك خلل في التفاهم بين السلطين فيما يخص التنمية في البلد بجميع المرافق، والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وهذا اجتهد من الجميع يشكرون عليه، ولكن نتمنى أن يتفوقوا على مصلحة الوطن ويجب على النواب التهديئة والتكيز على الإنجاز

عريف بعد التحرير والعودة للحياة السياسية البرلمانية إن أي نائب من قبيلة بني هاجر له حقيبة وزارية ولكنها انقطعت هذه العادة في الآونة الأخيرة، فهل تغيرت نظرة الحكومة من القبيلة أم ما تفسرك؟

أمير القبيلة من خلال تلمس مشاكلهم وهموم أفراد القبيلة.

## حقيبة وزارية

عريف بعد التحرير والعودة للحياة السياسية البرلمانية إن أي نائب من قبيلة بني هاجر له حقيبة وزارية ولكنها انقطعت هذه العادة في الآونة الأخيرة، فهل تغيرت نظرة الحكومة من القبيلة أم ما تفسرك؟

## نظرة متفائلة

ما نظرتك المستقبلية للقبيلة، ووضعها في البلاد؟

نظرتي متفائلة بجميع المقاييس، خاصة ان الجيل الجديد من الشباب في قبيلة بني هاجر مؤهلون علمياً وهذا يعطيهم الفرصة لتقلد مناصب عليا ومستقبلاً زاهراً داخل الدولة والدليل ان القبيلة خرج منها الوزراء، والمديرون والديبلوماسيون وحال أفرادها كحال أي مواطن كويتي تحت ظل الدستور والقانون ولا يكون هناك تفرقة، فالمجتمع الكويتي نسيج واحد متساوون أما على المستوى الاجتماعي فالقبيلة لها انتشار ولها وضعها وتميز بقبول لدى جميع القبائل، أما على المستوى السياسي قلبها نشاطها المتميز ومقعد في البرلمان وهذا يصب في مصلحة الوطن بشكل عام وليس على القبيلة فقط.

## إنجازات

ما إنجازات الشيخ ناصر بن طعزة للقبيلة؟

الإنجازات عديدة ولا يمكن استحضارها حالياً ولكن من أهمها تلمس المشاكل الداخلية للقبيلة وحل العديد منها خاصة ما يتعلق بتقاليد القبيلة مثل الدبة والقتال... الخ. وهذه عادة ما يحلها وجهاء القبائل، كما يدخل ماله الخاص في حلها إذا استدعى الأمر ذلك ليصب في مصلحة الجميع، كما تم تكوين لجنة تنسيقية لتنظيم الأمور الانتخابية مكونة من رئيس ولجان وهذه عادة ما تكون من أولويات ومسؤوليات

## التشريع والرقابة

ما مدى تركيز النواب على الجانب الرقابي أكثر من التشريعي؟ يستطيع النواب الجمع بين الجانبين التشريعي والرقابي دون الميل إلى جانب وإهمال الجانب الآخر ففي النهاية اسم المجلس السلطة التشريعية، فهناك العديد من القضايا المصرية التي تحتاج إلى العديد من التشريع وسن القوانين اللازمة التي هي موجودة لكن لم تأخذ أولوياتها.

## ثقافة المواطن

ما رأيك في ثقافة المواطن الكويتي؟ ثقافة المواطن الكويتي متميزة فالشعب الكويتي سبق شعوب المنطقة بشكل كبير وكانوا منفتحين على البعض منذ النشأة وتتمنى من مخرجات هذه الثقافة العمل وتفعيلها في سبيل رقي وتقدم البلد، فالكويت تنعم بفرصة بشرية على قدر كبير من الوعي والثقافة بتشكيل عام والشباب بشكل خاص كما تنتمى وجود فرص لعمل المواطنين فثروات الأمة دائماً تقاس بشعوبها.

## عمل غير مقبول

ما دور الإعلام في الجانب السياسي والاجتماعي والآثار المترتبة على ذلك؟ دور الإعلام مرض إلا بعض القنوات التي مارست عملاً غير مقبول في العديد من القضايا، كما نتمنى قيامهم بالعمل الوطني ونقل الحقائق وترك بعض المهاترات التي لا تفيده المستمع والقارئ ونطالبهم بالتكيز على المعلومات التي تفيده والبعد كل البعد عن الفتنة وتمزيق

عروس الخليج الكويت في السابق كانت تسمى بعروس الخليج فما سبب تراجع البلد اقتصادياً؟ في الآونة الأخيرة تأخرنا في التنمية للحفاظ على هذا المسمى اللامع والطيب ما بين الدول الأخرى ولكن متفائل في الحكومة الجديدة بالجهد والاجتهاد والأداء الجيد لكي نحافظ على هذا المسمى، كلنا نعلم أن الكويت تحتية وآبار النفط وأموال كثيرة كانت سبباً في التراجع ولكن تجاوزتها الكويت بفترة قياسية برجالها الأوفياء، ولكن يظل الشئ السياسي المستمر عائقاً كبيراً في وجه التنمية مما يدعوننا إلى وقفة جادة ووفية واقتصادية بحتة تجاه هذا الوطن من قبل السلطين لتعود الكويت إلى سابقه عهدها وتكون مركزاً مالياً وتجارياً مهماً، لأن الموقع الجغرافي يؤهلها بشكل كبير لأن تكون نقطة التقاء الشرق وشمال أفريقيا تجارياً.

## معركة الاستجابات

بعد خروج الحكومة من معركة الاستجابات هل تتوقع تحسن العلاقة بين المجلس والحكومة؟

الاستجابات حق دستوري للنائب ولكن نحمد الله أن هذه مرت بتجديد الثقة بسمو رئيس الوزراء وهذا يدل على أن البلد يمضي للامام وفي تقدم مستمر فجميعهم خرج منتصراً سواء الحكومة أو المجلس لأن الحكومة جدد بها الثقة والنائب استخدم ادواته الدستورية والرباح هي الديمقراطية أما بالنسبة لموضوع التنمية فأنتمنى الالتفات إلى هذا الموضوع بشكل جدي.

## «ما مارسته بعض الفضائيات غير مقبول وندعوها إلى البعد عن كل ما يثير الفتنة وتمزيق الوحدة الوطنية»



أنتمنى الالتفات إلى التنمية بشكل جدي